



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

Ali Ramadan Majed Suleiman

Hossam Mahmoud Sabbar

College of Education for Human Sciences/Tikrit University

* Corresponding author: E-mail :/ alli.r.majed@st.tu.edu.iq
07817429060

Keywords:emotional beliefs,
university students.**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 15 July 2023
Received in revised form 25 July 2023
Accepted 17 Aug 2023
Final Proofreading 4 June 2024
Available online 4 June 2024

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Journal of Tikrit University for Humanities

Emotional beliefs among university students

ABSTRACT

This research deals with emotional beliefs among university students. It argues that emotional beliefs are engendered among individuals who live in countries that are marked by wars alongside economic, social and emotional problems—a matter that makes these individuals adopt beliefs based upon negative emotional reactions. University students, as such, are required to believe in their abilities to control, dominate or even change their negative emotions. If they do so, they will be able to utilize adapting strategies and organize their needs so as to confront stresses and crisis.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.31.6.2024.16>

المعتقدات الانفعالية لدى طلبة الجامعة

علي رمضان ماجد سليمان / جامعة تكريت

حسام محمود صبار / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة تكريت

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف الى .:

١. مستوى المعتقدات الانفعالية لدى طلبة الجامعة .
 ٢. مستوى المعتقدات الانفعالية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور , إناث) .
 ٣. مستوى المعتقدات الانفعالية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير التخصص (علمي , إنساني) .
- تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة تكريت للمرحلة الثالثة من الدراسات الاولى للعام الدراسي)

(٢٠٢١ - ٢٠٢٢) والبالغ عددهم (٥٨١٠) طالبا . اما عينة البحث فقد بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وذلك من مجتمع البحث , تبعاً لمتغير الجنس والتخصص , واستعمل الباحث المنهج الوصفي الارتباطي . وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث ببناء مقياسين وتبنى مقياس ثالث .

المقياس الاول .: مقياس المعتقدات الانفعالية لدى طلبة الجامعة وبعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة . قام الباحث ببناء مقياس المعتقدات الانفعالية وتكوين المقياس بصيغته الاولى من (٤٢) فقرة , ضمن مجالين (الاعتقاد حول اظهار الانفعالات للأخرين , الاعتقاد حول القدرة على ضبط الانفعالات) بواقع (٢١) فقرة لكل مجال وقد تم التحقق من الصدق والثبات , اذ تحقق الباحث من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعه من الخبراء والمحكمين , وقد تم حذف (٨) فقرات بواقع (٥) فقرات من المجال الاول وهي ذات التسلسل (٤ , ٩ , ١٢ , ١٥ , ٢٠) و (٣) فقرات من المجال الثاني وهي ذات التسلسل (٨ , ١٧ , ٢١) وتم استخراج القوة التمييزية للمقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وكذلك تم استخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس واستخراج درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال , وبناءً على ذلك لم يتم حذف اي فقرة , تم حساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار حيث بلغ (٨١ , ٠) , كما استخرج الثبات ايضاً بطريقة معامل الفا كرونباخ وبلغ (٨٣ , ٠) واصبح المقياس بصيغته النهائية مكونة من (٣٤) فقرة .

الكلمة المفتاحية : المعتقدات الانفعالية, طلبة الجامعة

اولاً / مشكلة البحث: The Problem of the Research

يعيش مجتمعنا العراقي اليوم مرحلة جديدة في تاريخه السياسي والاجتماعي والثقافي, نتيجة للتغيرات التي شهدتها المجتمع في جميع جوانب الحياة, تلك التغيرات التي انعكست بشكل أو بآخر على أنساقه وبناء وتنظيمه ومعتقداته , وهذه التغيرات جاءت نتيجة لعوامل خارجية وداخلية, وتتمثل العوامل الخارجية في الثورة النوعية بالتقدم التكنولوجي واجهزة استقبال البحث الفضائي المباشرة وشبكة الانترنت التي تبث كمّاً هائلاً من المعارف والمعلومات التي يصعب على الطلبة ملاحقتها أو مواكبتها, مما يشعرهم بالتوتر وعدم الثقة بالنفس والتردد, أما العوامل الداخلية فتتمثل بالضغوطات والتوترات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المستمرة وحالات الفساد والبطالة والمستقبل المجهول, التي تبدو لأغلبية الطلبة بأنها مشكلات مستعصية عن الحل, الأمر الذي ولد لديهم معتقدات كعدم قدرتهم على مواجهه مخاوفهم واحباطاتهم, أو محاولة تغيير انفعالاتهم السلبية أو حتى تعديلها.

إذ تنشأ المعتقدات الانفعالية وتتطور لدى الافراد الذين يعيشون في البيئات التي تتعرض للحروب والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والانفعالية مما تجعلهم يتبنون معتقدات تقوم على العجز وعدم القدرة على السيطرة على انفعالاتهم السلبية, في حين أن عيش الفرد في بيئة آمنة تجعله يكتسب الكثير من الخبرات الايجابية وتجعله يشكل معتقدات انفعالية تقوم على التفاؤل والفعالية.

فعندما يعتقد الطلبة أن بإمكانهم السيطرة على انفعالاتهم السلبية أو تغييرها يكون بمقدورهم استعمال الاستراتيجيات التكيفية وتنظيم استجاباتهم في مواجهه الضغوط والازمات التي يتعرضون لها, أما الطلبة الذين يعتقدون بعدم قدرتهم في السيطرة على انفعالاتهم السلبية أو تغييرها فانهم لا يبذلون جهداً يذكر حول استجاباتهم التكيفية للازمات التي تحاول إعاقة تطورهم العقلي والنفسي وبدلاً من ذلك فإنهم يستسلمون لها, ويتعرضون لخبرات الفشل التي تؤثر في حياتهم المستقبلية وقدراتهم ونوعية تفكيرهم وسلوكياتهم, لذا في ظل الظروف الراهنة يرى الباحث وجود حاجة ماسة لدراسة المعتقدات الانفعالية لدى طلبة الجامعة, لان انعكاسات مثل هذه التداعيات في الوسط الجامعي الذي يعد المثال والقوة لباقي أفراد المجتمع ويمثل مشكلة تستوجب تقصي أبعادها للحصول على فهم أكبر لجوانبها وعلاقتها بمتغيرات أخرى, وبما أن الطلبة هم الشريحة الفاعلة في العملية التربوية والتعليمية, فإن دراسة اوضاعهم التعليمية وما فيها من مشكلات ومتطلبات يعد من أساسيات العمل الجامعي, فالطلبة بحاجة إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهونها في حياتهم الاكاديمية والاجتماعية بهدف الوصول إلى الحلول النافعة التي تخفف من افكارهم السلبية (محمد, ٢٠٠٨ : ٢).

ثانياً/ اهمية البحث : The Significance of the Research

للمجتمع ركائز عدة تمده بالطاقات البشرية وتعد الجامعة في مقدمة هذه الركائز فهي الدعامه الرئيسية التي لا يمكن لأي مجتمع من المجتمعات ان يستغني عنها في تقدمه ونموه فهي مؤسسة علمية أكاديمية هدفها اعداد قادة لمؤسسات الدولة وقياداته العلمية على وفق الاختصاصات اللازمة لمتطلبات التنمية الشاملة في المجتمع وما الجامعة الا تجربة جديدة للطلبة تختلف عن المراحل التعليمية السابقة التي مروا بها, لان السابقة تهيئهم وتمدهم بالمعلومات من اجل الوصول لها , والحياة الجامعية لا تخلو من ظروف ومشكلات في شتى الاصعدة الأكاديمية النفسية والاجتماعية والتربوية التي تتطلب من افرادها اجتيازها والتغلب عليها, ولهذا اهتم المختصون بمجال التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع والسياسة وغيرهم بدراسة الشباب ولا سيما طلبة الجامعة ودراسة السبل التي تساعد في تطور طرق واساليب تفكيرهم لانهم يشكلون العنصر الاساسي والعامل البشري الذي تعتمد عليه جميع الدول المتقدمة والنامية وتعدّه عنصراً فاعلاً في تطوير المجتمع وحمايته(ابو جادو ونوفل, ٢٠٠٧ : ٤)

ان ما تؤديه الجامعة من دور مهم في حياة المجتمعات يقع على عاتقها مسئولية توسيع افاق المعرفة ونشرها من خلال اهتمامها بالبحث العلمي والتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع ووضع الحلول المناسبة لها.

فدور الجامعة لم يعد محدداً بتزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف فحسب بل وسعت نطاقها وعددت اغراضها واتجاهاتها لتشمل ايضا الاسهام في بناء وصقل شخصيات طلبتها في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية كونهم عنصراً فعالاً في المجتمع لما يمتلكه من خبرات اكااديمية يمكنهم من استخدامها في شتى المجالات الحياتية (مقابلة، ١٩٩٤ : ٢٢٨)

والانفعالات ظاهرة متعددة الابعاد، تظهر كاستجابة للإثارة السلوكية او النفسية او الفسيولوجية (75 : 2005 , Mauss et al .) ويمكن ان تكون هذه الانفعالات السلبية او ايجابية مثل السعادة او الحزن وتحدث عندما يقيم الافراد المثيرات ووصفها ذات معنى لتحقيق اهدافهم (Gruss , 2015) 26 :) ان الاعتقاد حول عدم قبول خبرة الانفعالات السلبية، او التعبير عنها للآخرين، تم ملاحظته في الكثير من الادبيات النفسية التي تناولت عينات مختلفة من الافراد الاعتياديين والافراد الذين يعانون من مشكلات تشتمل على اعراض الاجهاد المزمن (Suraw et al . 1995: 535)

ويرى فورد وكروس (2019) Ford & Gross ان المعتقدات الانفعالية تعني امكانية الافراد للسيطرة على الانفعالات وتعديلها او تغييرها (74 : 2019 , Ford & Cross) وتشير دراسة تامر وآخرين (2019) Tamir et al . الى ان الطلبة الذين يعتقدون انفعالاتهم لا يمكن السيطرة عليها يكون لديهم اقل مستوى من فاعلية الذات الانفعالي ، وقل استعمالاً للاستراتيجيات التكيفية والتقييم المعرفي، وقل توافقاً اجتماعياً، كما ترتبط مع ظهور اعراض جديدة من الاضطرابات العقلية (Tamir et al , 731 : 2013) اما دراسة هويل وآخرين (2016) Howel et al . فلقد توصلت الى ان اعتقاد الاشخاص بعدم قدرتهم السيطرة على انفعالاتهم تجعلهم اقل دافعية في الانهاك بالجهود التي ترمي الى تحسين رفاهيتهم النفسية (63 : 2016 , Howell et al .)

ويرى الباحث ان المعتقدات تنشأ وتتطور لدى الافراد الذين يعيشون في بيئات تتميز بالانفعالات والمشاعر السلبية ونقص في التعاطف بين افراد المجتمع، والبيئات التي تتعرض للحروب والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية

وتشير الابحاث الى ان المعتقدات التي يحملها الافراد حول انفعالاتهم لها اهمية كبيرة في حياتهم، لأنها تؤثر في استجاباتهم للتحديات التي واجهوها والفرص المتاحة لهم. (Dweck, 1986 : 1040) فالأفراد

الذين يعتقدون ان ذكائهم لا يمكن تحسينه, فانهم يكونون اقل انهماكاً في النشاطات لتطوير قدراتهم المعرفية , مقارنةً بالأفراد الذين يعتقدون انه يمكن تغيير الذكاء (Hong et al, 1999 : 588) وبالنسبة للمعتقدات الانفعالية فان الامر يكون مشابهاً في هذا الصدد يشير (Dweck, 2011 : 47) :
الا انه عندما يعتقد الافراد بإمكانية تحكمهم في قدراتهم أو سماتهم وانه يمكن تعديلها عن طريق الجهد والمثابرة, فانهم يتصرفون بشكل ايجابي, اما اذا كانت معتقداتهم حول قدراتهم المعرفية وسماتهم الانفعالية والاجتماعية انها غير قابلة للتغير مهما بذلوا من محاولات, فان ذلك يؤثر سلباً في استجاباتهم التكيفية اليومية للأحداث والمواقف التي يواجهونها وكذلك في التنظيم الذاتي في سلوكياتهم (Dweck, 2011 : 47).

وتوصلت الكثير من الدراسات الى اهمية المعتقدات الانفعالية في اثارة دافعية الطلبة اذ بينت دراسة (هايمن ودويك : 1992, Heyman & Dweck) ان الطلبة اللذين لديهم معتقدات انفعالية ايجابية بانهم مسيطرون, ويكونون اكثر قدرة على التعلم ويكون مستوى دافعتهم للإنجاز عالٍ وهم اكثر قدرة على معالجة المعلومات وتقييمها والتعامل معها لتحقيق اهدافهم , مقارنةً بالطلبة الذين يعتقدون بعدم امكانيتهم الشخصية على انفعالاتهم (Heyman & Dweck , 1992 : 139) وفي مجال علاقة المعتقدات الانفعالية مع التنظيم الانفعالي.

واظهرت دراسة(ليفنجستون, 2012) ان الافراد الذين يعتقدون بإمكانية السيطرة على انفعالاتهم لديهم مشاعر ايجابية اكبر واكثر استعمالاً لاستراتيجيات التنظيم الانفعالي مقارنةً بالأفراد اللذين يعتقدون بعدم امكانية السيطرة على انفعالاتهم (Livingston , 2012 : 198) واظهرت دراسة (كاستيلا وآخرون: 2013, castella et al) التي سعت الى كشف العلاقة الارتباطية بين المعتقدات الانفعالية والتنظيم الانفعالي والرفاه والضييق النفسي, ان درجات الافراد الذين لديهم معتقدات انفعالية حول عدم السيطرة الانفعالية ترتبط سلباً مع احترام الذات والرضى عن الحياة, وترتبط ايجابياً مع اعلى مستوى من التوتر والاكتئاب مع انخفاض الرفاه النفسي وتقتصر الدراسة ان المعتقدات الانفعالية يمكن ان تسهل استعمال الطلبة لاستراتيجيات التنظيم الانفعالي وهذا يؤدي بدوره الى تمتعهم بالصحة النفسية (Castella et al 2013 : 498).

وتشير دراسة (كنج وروزا : 2019 , king & Rosa) الى وجود علاقة ارتباطية بين اعتقاد الافراد بانهم لا يمكنهم السيطرة على انفعالاتهم وبين المشاعر السلبية والقلق والاكتئاب, بينما اوجدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الاعتقاد بان الانفعالات لا يمكن السيطرة عليها والشعور بالرضى عن الحياة والمشاعر الايجابية والسعادة (King & Rosa , 2019 : 181) وتؤثر المعتقدات الانفعالية بصورة كبيرة في استراتيجيات التنظيم الذاتي للطلبة, وبخاصة عندما يواجهون ضغوطاً و أزمات, فالطلبة

الذين لديهم معتقدات انفعالية حول عدم قدرتهم في السيطرة على انفعالاتهم تدفعهم معتقداتهم الى زيادة الحماس والتصميم والقدرة على التنظيم الذاتي (Grant & Dweck , 2008 : 410)

ثالثاً/ اهداف البحث :- Aims of the Research

يهدف البحث الحالي التعرف على:-

١. مستوى المعتقدات الانفعالية لدى طلبة الجامعة .
٢. مستوى المعتقدات الانفعالية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور , اناث).
٣. مستوى المعتقدات الانفعالية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير التخصص (علمي , انساني).

رابعاً / حدود البحث: - Limitations of the Research

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة تكريت من (الذكور والاناث) ومن المرحلة (الثالثة) والتخصص الدراسي(العلمي ,الانساني)من الدراسة الاولى الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) .

خامساً / تحديد المصطلحات :- Definition of the Terms

أولاً: المعتقدات الانفعالية Emotional Beliefs

عرفها كل من:

١- روبنز وبولز (Robbins & Puls ,2002)

الآراء الشخصية التي يحملها الافراد حول تعلم التحكم بانفعالاتهم وتنظيمها وتكون لديهم قدرة على الاستجابة للفشل والتكيف. (Robbins & Puls, 2002 : 314).

٢. مولدن ودويك (Molden & Dweck ,2006)

التصورات الشخصية التي يحملها الافراد عن انفعالاتهم وخاصة السلبية بكونها مهددة للرفاهية ومحاولة تجنبها بدلاً من تغييرها. (Molden & Dweck, 2006 : 193) .

٣. تامر واخرين (Tamir et al ,2007)

انها أفكار وتصورات وأراء الافراد التي يحملونها حول مدى قدرتهم على التحكم في انفعالاتهم, وتتراوح ما بين قدرتهم في السيطرة على الانفعالات او عدم قدرتهم السيطرة على انفعالاتهم (Tamir et al , 733 : 2007).

٤- كابارا واخرين (2008, CaPara et al)

مدى كفاءته الافراد في إدارة وتنظيم انفعالاتهم مثل الخوف والغضب والشعور بالخزي عند تعرضه لمواقف مثيرة لهذه الانفعالات (228: 2008, Capara et al)

٥- بكيرا وآخرين (2017, Becera et al)

مدى القبول العقلي للأفراد حول التعبير عن انفعالاتهم امام الآخرين سواء كانت سلبية او ايجابية (Becera et al ., 133 : 2017).

٦- فورد وكروس (2018, Ford & Gross)

خبرات الاشخاص المتعلقة بحالاتهم الانفعالية وتقييمها عند اظهارها لدى الآخرين او محاولة ضبطها وتغييرها او تقييم فائدتها (Ford & Gross, 2018 : 211).

- **التعريف النظري** : لقد تبني الباحث تعريف (فورد وكروس : 2018) تعريفاً نظرياً للمعتقدات الانفعالية في البحث الحالي وهي (خبرات الاشخاص المتعلقة بحالاتهم الانفعالية وتقييمها عند اظهارها لدى الآخرين او محاولة ضبطها و تغييرها او تعديلها او تقييم فائدتها) .

- **التعريف الاجرائي** :هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات مقياس المعتقدات الانفعالية المعد لأغراض هذا البحث .

اولاً: اطار نظري

المعتقدات الانفعالية

نظرية كروس وفورد (2018, Gross & Ford Theory)

يرى (كروس) ان القدرة على تنظيم الانفعالات تعد جزءاً اساسياً للصحة النفسية , وان الكثير من الاضطرابات النفسية تعود في الاساس الى نوع من الاضطرابات في التنظيم الانفعالي , وهذه الملاحظة لها اهمية خاصة في النواتج المتعلقة بأن الاستراتيجيات المختلفة للتنظيم الانفعالي لها تأثير في السعادة النفسية والصحة النفسية . (Gross, 2018 : 1) .

وعلى الرغم من كون عملية التقييم تعد واحدة من استراتيجيات التنظيم الانفعالي الاكثر فاعلية في تغيير طريقة التفكير حول المواقف الانفعالية لغرض تغيير التأثيرات الانفعالية السلبية , الى ان الكثير من الاشخاص لا يستعملون هذه الاستراتيجية في الحياة اليومية , الى ان معتقدات الاشخاص حول طبيعة

انفعالاتهم التي يخبروها تعد احدى المحددات الرئيسية لاستعمال هذه الاستراتيجية . (Groos & John : 7 , 2003) . فبعض الاشخاص يعتقدون انهم لا يستطيعون تغيير الانفعالات التي يخبروها وهذا ينطوي ضمن نظرية (الجوهر) , بينما يعتقد الآخرون ان كل شخص يتعلم السيطرة او تنظيم انفعالاته او قابلية تغييرها ضمن (نظرية الوسيلة) , وهذه المعتقدات تفسر ضمن نظرية تجمع هذين المعتقدين حول الانفعالات وهي النظريات الضمنية (Gross , 2018 : 10) . ويرى (كروس) ان المعتقدات الانفعالية لها نتائج مهمة للطلبة في اثناء انتقالهم الى الكلية , ففي دراسة طويلة كبيرة على الطلبة , بينت نتائج الدراسة ان الطلبة الذين يحملون معتقدات ثابتة (الجوهر) حول انفعالاتهم فسروا خبرات انفعالية سلبية اكثر من الانفعالات الايجابية , فضلاً عن زيادة شعورهم بالاكتئاب والعزلة , وانفصالهم عن اقرانهم , وفي دراسة اخرى على طلبة الجامعة ارتبطت المعتقدات الانفعالية مثل (الشعور بالارتباك والشعور بالعار والعجز) مع مؤشرات إكلينيكية مثل القلق والاكتئاب (Ford, 2018) .

ويرى (كروس) انه يوجد تفسير محتمل لارتباط المعتقدات الانفعالية مع هذه المتغيرات الانفعالية والاجتماعية , وهو ان المعتقدات الضمنية ترتبط مع الميول التنظيمية الانفعالية . واحد هذه الميول مدى استعمال الافراد الذين يحملون هذه المعتقدات استراتيجيات التنظيم الانفعالي التكيفي وهو التقييم المعرفي لتنظيم هذه الانفعالات في هذه الحياة اليومية .

وفي دراسة (كروس) اوجدت ان الطلبة قبل دخولهم الجامعة يحملون معتقدات ثابتة (الجوهر) حول الانفعالات , وانهم يستعملون استراتيجيات التقييم اقل من اقرانهم ذوي المعتقدات القابلة للتغير (الوسيلة) . (Gross ,2018 : 13) .

وقد اشار (كروس : Gross,1998) . على الطريقة التي يخبر بها الفرد عن انفعالاته وكيف يسيطر عليها وكيف يعبر عنها , وأشار الى ان قابلية الفرد لاستخدام استراتيجيات التأثير في مستويات اجتماعية الانفعالية المتعددة , واكد ان تنظيم الانفعالات يحتوي على الاستراتيجيات الواعية وغير الواعية التي يستخدمها الفرد لزيادة او خفض او الحفاظ على احدى مكونات الاستجابة الانفعالية كالخبرة الذاتية والاستجابة السلوكية والردود الفسيولوجية . واكد ان تنظيم الانفعالات يتم من خلال خمس نقاط رئيسية تتم من خلال عملية توليد الانفعال وهي اختيار الموقف , تغيير الموقف , وتوزيع الانتباه , والتغيير المعرفي , وتغيير احدى مكونات الاستجابة الانفعالية (Gross , 1998 , 272) .

ويبين (جروس : 1998) ان منظري التزايدية يؤمنون بأن الانفعالات متغيرة , ومن المرجح ان يستعملون استراتيجيات تنظيم الانفعال التي تعالج المشكلة بشكل مباشر او تؤثر على الانفعالات بطريقة مرنة , مثل اعادة التقييم المعرفي , والتكيف النشط , واصلاح الحالة المزاجية بشكل عام , وهي امور مرتبطة بالرفاهية اكثر ايجابية , في المقابل فإن منظرو الكيان , يؤمنون بأن الانفعالات غير القابلة للتغيير , ويقل احتمال استخدامها لمثل هذه الاستراتيجيات النشطة , ويميلون الى التراجع عنها وقد يستخدمون استراتيجيات ثانوية مثل تجنب المشاعر او اجترار المواقف السلبية , التي ترتبط برفاهية اقل (Gross et al ., 1998 a : 225:269) .

ثانياً: دراسات السابقة :

١ - الدراسات التي تناولت المعتقدات الانفعالية :

أ - الدراسات العربية :

عند مراجعة كل الادبيات النفسية والمتمثلة بالنظريات والدراسات السابقة وعلى حد علم الباحث لم يجد دراسات محلية وعربية تطرقت الى المعتقدات الانفعالية اذ اكتفى بالدراسات الاجنبية .

ب - الدراسات الاجنبية :

١ - دراسة تامر واخرون (Tamir et al , 2007)

(المعتقدات الضمنية حول الانفعالات : المخرجات الاجتماعية والوجدانية عبر تحول كبير في الحياة)

هدف هذه الدراسة هو معرفة وتقصي المعتقدات الضمنية حول الانفعال لدى طلبة الجامعة قبل وبعد دخول الجامعة باستعمال دراسة طولية متعددة الاساليب والمتغيرات , وبلغت عينه الدراسة (٤٣٧) طالباً وطالبة بواقع (٤٤ %) من الذكور و (٥٦ %) من الاناث , وشملت العينة طلبة وطالبات من اصول اسبوية وافريقية ولايتينية فضلاً عن طلبة امريكان , وبمتوسط عمري (١٨ - ٢٢) سنة , وقامت الدراسة بتطوير وتحوير مقياس دويك (١٩٩٩) للمعتقدات حول الذكاء الى قياس المعتقدات حول الانفعال وتم قياسه لدى الطلبة اثناء الانتقال الى الكلية , وبعد الالتحاق الى الكلية , وتكونت الدراسة من اربع دراسات فرعية , وتم تحديد الطلبة من نظرية الكيان , والنظرية التزايدية وتم تحديد استعمال مجموعة من المتغيرات النفسية والاجتماعية مثل : مقياس التوافق النفسي , التنظيم الانفعالي , جودت الحياة النفسية , والتوافق الاجتماعي , وقد اظهرت نتائج الدراسة وفي قياسات متعددة عبر فصلين دراسيين , ان الافراد الذين يحملون معتقدات الكيان (مقابل النظريات المتزايدة) حول الانفعال اقل كفاءة في تنظيم الانفعال , وتقليل استعمال اعادة التقييم المعرفي في الجزء الاول من الدراسة , وانخفاض الدعم الاجتماعي من اصدقائهم الجدد , كما يتضح من اليوميات الاسبوعية للمرحلة الثانية من الدراسة وبحلول نهاية السنة الاولى , تبين ان اصحاب معتقدات الكيان في الانفعال يتمتعون برفاهية وتكيف اجتماعي اقل واعراض اكتئابيه اكثر كما هو موضح في كل من الذات والاقران في المرحلة الثالثة من الدراسة , وان المرحلة الرابعة كشفت وجود فروق فردية في الكفاءة الذاتية لتنظيم الانفعالات , واطهرت نتائج الدراسات الاربعة ان المعتقدات الضمنية حول الانفعال يمكن ان تكون لها اثار مهمة طويلة المدى على الاداء الاجتماعي والانفعالي . (Tamir et al , 2007 : 731 _ 744) .

٢ - دراسة كاستيلا واخرون (Castella , et al , 2013)

(المعتقدات حول الانفعال : روابط لتنظيم الانفعال والرفاه والضيق النفسي)

٢ هدف هذه الدراسة هو التعرف على العلاقة بين المعتقدات الانفعالي والتنظيم الانفعالي والرفاه والضيق النفسي لدى طلاب الجامعة , وتكونت عينه الدراسة من (٢١٦) طالباً في علم النفس في جامعة ستانفورد الامريكية . واطهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين نظرية الكيان مع اعادة التقييم المعرفي واحترام الذات والرضا عن الحياة بمستويات اقل , وبمستويات اعلى مع التوتر والاكتئاب , مع انخفاض الرفاه وزيادة الضيق النفسي , كما اظهرت النتائج وجود ارتباط بين المعتقدات الضمنية مع الرفاهية والضيق النفسي من خلال اعادة التقييم المعرفي , وكذلك اظهرت نتائج الدراسة ان معتقدات الافراد الضمنية حول انفعالاتهم تؤهلهم لاستعمال استراتيجيات تنظيم الانفعال والتي توجد لها علاقة قوية مهمة مع الصحة النفسية

(505 _ 497 : 2013 : Castell et al ,.) .

٣ - دراسة كنج وروزا (King & Rosa 2019)

(هل عواطفك تحت سيطرتك ام لا ؟ تتنبأ نظريات العاطفة الضمنية بالرفاهية من خلال اعادة التقييم المعرفي) .

هدف هذه الدراسة هو التعرف على العلاقة بين النظريات الضمنية للعاطفة بالمؤشرات الايجابية والسلبية والرفاهية من خلال اعادة التقييم المعرفي . تكونت عينه الدراسة من (٣٥٥) طالباً من جامعة الفلبين . وظهرت نتائج الدراسة ان نظرية الكيان (التفكير في ان الانفعالات لا يمكن السيطرة عليها) كانت ضارة بالرفاهية , تنبئه نظرية الكيان للعاطفة بشكل سلبي باستخدام اعادة التقييم المعرفي , كما وظهرت نتائج الدراسة بارتباط نظرية الكيان العاطفي بشكل ايجابي بالمشاعر السلبية والقلق والاكتئاب , كما وظهرت نتائج الدراسة في الوقت نفسه يشكّل سلبي بالرضا عن الحياة والمشاعر الايجابية . (King & Rosa , 2019 : 177 _ 182) .

الفصل الثالث

أولاً: منهجية البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي في ضوء المتغيرات التي تناولها البحث , وهو اكثر المناهج استخداماً وأكثرها انتشاراً , لان هذا المنهج يعطي وصفاً دقيقاً للظاهرة المدروسة وصولاً الى وضعها الحالي (ملحم , ٢٠٠٠ : ٣٢٤)

ثانياً: مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث كل الافراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة والتي يسعى الباحث الى تعميم النتائج عليها . (داود وعبدالرحمن، ١٩٩٠: ٦٦)

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة تكريت المتواجدين في (٢١) كلية للدراسات الصباحية من التخصصين العلمي والإنساني، والبالغ عددهم (٢٧٣٠٠) طالبا وطالبة، منهم (١٦٨٦٢) طالباً وطالبة للتخصص الانساني، و(١٠٤٣٨) طالباً وطالبة للتخصص العلمي

ثالثاً. عينة البحث:

تعرف عينة البحث على انها " الجزء المأخوذ من مجتمع البحث وتمثله بما يتناسب مع الطريقة المختارة". (مرابطي ونحوي، ٢٠٠٩: ١٠٤) .

وبعد ان تم تحديد مجتمع البحث تم اختيار عينة البحث الحالي بطريقة عشوائية , حيث تم سحب عينة من اقسام وكليات جامعة تكريت البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الثالثة والجدول رقم (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

عينة التطبيق النهائي للبحث موزعة حسب التخصص والجنس

ت	الكليات العلمية	الجنس		المجموع	ت	الكليات الانسانية	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث				ذكور	اناث	
١	الطب	٢٥	٢٥	٥٠	١	الادارة والاقتصاد	٢٥	٢٥	٥٠
٢	التربية للعلوم الصرفة	٢٥	٢٥	٥٠	٢	التربية للعلوم الانسانية	٢٥	٢٥	٥٠
٣	العلوم	٢٥	٢٥	٥٠	٣	الحقوق	٢٥	٢٥	٥٠
٤	الهندسة	٢٥	٢٥	٥٠	٤	الآداب	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع		١٠٠	١٠٠	٢٠٠			١٠٠	١٠٠	٢٠٠
المجموع الكلي ٤٠٠=٢٠٠+٢٠٠									

رابعاً: ادوات البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة العلاقة بين المعتقدات الانفعالية والتفكير السلبي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة تكريت، ولتحقيق هذا الهدف توجب على الباحث استخدام الادوات المناسبة لجمع البيانات وهي كالاتي :

١. مقياس المعتقدات الانفعالية.

مقياس المعتقدات الانفعالية :

يتضمن البحث الحالي التعرف على مستوى المعتقدات الانفعالية لدى عينة البحث على انه أحد متغيراته الرئيسية، وبعد اطلاع الباحث على أدبيات ودراسات سابقة ذات العلاقة بموضوع المعتقدات

الانفعالية ، ولعدم وجود مقياس عراقي وعربي يقيس المعتقدات الانفعالية لدى طلبة الجامعة ولكلا الجنسين على حد علم الباحث، قام الباحث ببناء مقياس يتناسب مع عينة البحث الأساسية، تتوافر فيه شروط المقاييس العلمية من الصدق والثبات والتمييز والذي استند على نظرية (كروس وفورد) وفيما يلي عرض تفصيلي لبناء هذا المقياس.

صلاحية فقرات مقياس المعتقدات الانفعالية (الصدق الظاهري):

يرى (أبيل : Eabel, 1972) أن من أفضل الوسائل للتحقق من صلاحية الفقرات، هي اطلاع عدد من المحكمين والخبراء المتخصصين على فقرات المقياس، وتقرير صلاحيتها لقياس السمة التي وضع من أجلها المقياس (Eabel, 1972: 555) وللتأكد من صلاحية فقرات المقياس وصلاحية البدائل، تم عرض فقرات المقياس في صورته الاولى والذي تكون من (٤٢) فقرة، كما موضح في ملحق (٣) على مجموعة من الخبراء والمختصين في قسم العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٢٠) خبير، كما موضح في ملحق (٢) لإصدار أحكامهم، وقد تم استعمال النسبة المئوية ومربع كاي لاستخراج نسبة اتفاق آراء المحكمين، حول صلاحية فقرات المقياس، اذ تكون الفقرة صالحة للقياس عندما كانت نسبة الموافقة عليها ٨٠ % فأكثر للإبقاء على الفقرة او حذفها او تعديلها بناء على آراء الخبراء فقد تم تعديل (٦) فقرات ملحق (٤) وحذف (٥) فقرات ذات التسلسل (٤ , ٩ , ١٢ , ١٥ , ٢٠) المجال الاول وحذف (٣) فقرات ذات التسلسل (٨ , ١٧ , ٢١) للمجال الثاني ليصبح عدد فقرات المقياس (٣٤) فقرة لان قيم (مربع كاي) المحسوبة كانت اكبر من قيمة كاي الجدولية البالغة (٨٤ , ٣) ، وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

آراء المحكمين والخبراء حول صلاحية فقرات مقياس المعتقدات الانفعالية

المجال	مجموع الفقرات	أرقام الفقرات	الموافقون		المعارضون		قيمة مربع كاي		الدالة
			تكرار	%	تكرار	%	المحسوبة	الجدولية	
المجال الأول	٥	١٩ / ١٨ / ١٠ / ٥ / ١	١٧	%٨٥	٣	%١٥	٩.٨		دالة
	٤	١٤ / ٧ / ٦ / ٢	١٦	%٨٠	٤	%٢٠	٧.٢		دالة
	٥	٢١ / ١٦ / ١٣ / ٨ / ٣	١٨	%٩٠	٢	%١٠	١٢.٨		دالة
	٢	١٧ / ١١	١٩	%٩٥	١	%٥	١٦.٢		دالة
	٢	٩ / ٤	٧	%٣٥	١٣	%٦٥	١.٨	٣.٨٤	غير دالة
	٣	٢٠ / ١٥ / ١٢	٨	%٤٠	١٢	%٦٠	٠.٨		غير دالة
	٢	١٣ / ١	١٦	%٨٠	٤	%٢٠	٧.٢		دالة
المجال	٨	١٩ / ١٤ / ١٢	١٧	%٨٥	٣	%١٥	٩.٨		دالة

الثاني	٣	١٦ / ١٥ / ٣	١٩	%٩٥	١	%٥	١٦.٢	دالة
	٥	٢٠ / ١٨ / ٩ / ٧ / ٦	١٨	%٩٠	٢	%١٠	١٢.٨	دالة
	٣	٢١ / ١٧ / ٨	٧	%٣٥	١٣	%٦٥	٨.١	غير دالة

قيمة مربع كاي الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١) .

التحليل الإحصائي لفقرات لمقياس المعتقدات الانفعالية:

أشار المختصون في القياس إلى أهمية اجراء التحليل الاحصائي لفقرات في الاختبارات النفسية والتربوية، لان عملية التحليل الاحصائي لفقرات المقياس تعد من الخطوات الاساسية لبنائه واعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص سايكومترية.

وقد قام الباحث بتطبيق المقياس على (٣٠٠) طالباً وطالبة اختبروا بطريقة عشوائية من كليات جامعة تكريت بواقع (١٥٠) طالباً و (١٥٠) طالبة وهو من ضمن مجتمع البحث.

حساب القوة التمييزية للفقرات:

يقصد بالقوة التمييزية للفقرات هي: قدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، من الافراد الحاصلين على درجات مرتفعة، والافراد الذين يحصلون على درجات منخفضة، في الصفة التي تقيسها كل فقرة من فقرات المقياس (الظاهر واخرون، ٢٠٠٢: ١٢٩) أما الهدف من استخدام هذا الاسلوب، فهو ابقاء الفقرات ذات التمييز العالي كونها تعد من الفقرات الجيدة في المقياس واستبعاد الفقرات التي لا تميز بينهم (Eabel, 1972: 392) ولأجل التحقيق من ذلك استخدم الباحث في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس المعتقدات الانفعالية:

أ_ اجراء التحليل الإحصائي في ضوء اسلوبي المجموعتين المتطرفتين (contrasted groups) اتبع الباحث الخطوات الآتية:

١. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة، إذ تضمنت كل استمارة (٣٤) فقرة.

٢. ترتيب الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى ادنى درجة.

٣. تعيين الـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، والتي بلغت (٨١) استمارة، فضلاً عن (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا التي بلغت (٨١) استمارة، وبذلك ويكون مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل (١٦٢) استمارة.

٤. حسب القوة التمييزية لكل فقرة من الفقرات من خلال استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) وعدت القيمة المستخرجة، مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٩٦, ١) عند درجة حرية (١٦٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، وقد ظهرت جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية والجدول (٣) يوضح ذلك.

تمييز فقرات مقياس المعتقدات الانفعالية باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحسوبة
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
1	3.7407	1.17023	2.7284	1.18335	5.475
2	3.8148	1.06197	3.0741	1.18087	4.198
3	3.6790	1.20236	3.0494	1.43963	3.021
4	3.9753	1.27451	3.2222	1.48324	3.466
5	3.6543	1.41563	3.2099	1.09220	2.237
6	3.7778	1.09545	3.2840	1.09812	2.865
7	3.7407	1.15950	3.0864	1.20621	3.520
8	4.1481	1.16309	3.1728	1.06993	5.554
9	4.3827	1.10191	3.3457	1.00200	6.267
10	3.8889	1.38744	3.3827	1.15724	2.521
11	4.2840	1.13175	3.1111	1.19373	6.417
12	4.1111	1.01242	2.7654	1.19657	7.727
13	4.5432	0.85219	3.6667	1.01242	5.961
14	4.3086	0.87524	3.1605	0.82850	8.574
15	4.1481	0.90982	3.3951	0.98335	5.059
16	4.3951	0.91759	3.3580	0.95274	7.056
17	4.5185	0.90982	3.4321	0.89356	7.667
18	4.2469	1.19928	3.7654	0.79485	3.012
19	4.1111	1.18322	3.4691	0.92313	3.850
20	4.3951	0.91759	3.1111	0.97468	8.632
21	4.5802	0.58873	3.3086	1.10275	9.155
22	4.3086	0.84620	3.3457	0.76093	7.616
23	4.1235	0.97958	3.3086	0.81612	5.752
24	4.0617	1.17628	2.8272	1.04630	7.058
25	4.3333	0.90830	3.0123	1.20927	7.861
26	4.3951	1.08027	3.0247	1.03652	8.238
27	4.3951	1.08027	3.4444	1.17260	5.366
28	4.4074	0.81820	2.8642	1.22222	9.443
29	4.7531	0.46181	3.7407	1.11555	7.546
30	4.5679	0.75727	3.5802	0.99830	7.094
31	4.4321	1.03608	2.8765	1.18725	8.885
32	3.6543	1.23653	2.7160	1.44252	4.445
33	4.3951	0.83185	2.9136	0.98992	10.312
34	4.4198	0.92011	3.6914	0.99551	4.836

ب-ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس:

يستخدم هذا الاسلوب من أجل إيجاد معامل الاتساق الداخلي، اذ يستخدم معامل الاتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية وهذه الطريقة تمتاز بعدة مميزات فهي تقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته لتقيس كل فقرة، البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل وقدرتها على ابراز الترابط بين الفقرات. (الزوبعي واخرون، ١٩٨١: ٣٤)

وقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لها، بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والمجال التابع له، واستخدام الاختبار التائي لكل فقرة من الفقرات، فتبين ان جميع معامل ارتباط درجات فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس والمجال دالة إحصائياً اذ تبين ان القيمة الجدولية (١.٩٦٠) اكبر من القيمة التائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨)، ويتضح من الجدول وجود علاقة ارتباط الفقرة بالمقياس، وعلاقة الفقرة بالمجال. وهذا يعني الاحتفاظ بجميع الفقرات في المقياس، وجدول (٤) يوضح ذلك:

قيم معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وبين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال

الفقرات	مع الدرجة الكلية		مع المجال التابع له	
	معامل الارتباط	الاختبار التائي	معامل الارتباط	الاختبار التائي
1	0.241	4.287	0.326	5.953
2	0.315	5.729	0.326	5.953
3	0.183	3.213	0.490	9.703
4	0.224	3.968	0.489	9.677
5	0.242	4.306	0.456	8.845
6	0.210	3.708	0.484	9.548
7	0.236	4.192	0.461	8.968
8	0.310	5.629	0.377	7.026
9	0.283	5.094	0.471	9.217
10	0.159	2.780	0.429	8.198
11	0.322	5.871	0.459	8.919
12	0.392	7.356	0.485	9.574
13	0.371	6.897	0.588	12.549
14	0.468	9.142	0.473	9.267
15	0.384	7.179	0.490	9.703
16	0.462	8.993	0.517	10.426
17	0.478	9.394	0.498	9.914
18	0.208	3.671	0.222	3.930
19	0.258	4.610	0.463	9.017

9.267	0.473	8.772	0.453	20
11.192	0.544	9.293	0.474	21
11.018	0.538	9.017	0.463	22
11.608	0.558	7.647	0.405	23
8.435	0.439	6.661	0.360	24
10.262	0.511	8.675	0.449	25
10.989	0.537	8.387	0.437	26
9.522	0.483	5.549	0.306	27
10.208	0.509	7.489	0.398	28
8.919	0.459	6.897	0.371	29
10.705	0.527	7.805	0.412	30
8.894	0.458	3.359	0.191	31
7.647	0.405	7.026	0.377	32
11.729	0.562	8.919	0.459	33
8.747	0.452	3.875	0.219	34

الخصائص القياسية (السيكو مترية) لمقياس المعتقدات الانفعالية :

يجب توافر بعض الخصائص السايكومترية الأساسية في المقياس وأهمها صدق المقياس وثباته (علام.٢٠٠٠: ١٨٤)، وقد تحقق الباحث من الصدق والثبات للمقياس الحالي على النحو الآتي:

أولاً . صدق المقياس:

الصدق من الأمور التي يجب توافرها في المقياس، ومن أهم الخصائص الأساسية التي تحكم على صلاحية المقياس، ويقصد به أن يقيس المقياس ما وضع فعلاً لقياسه، أي أن الاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي وضع لقياسها فقط ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها أو بالإضافة إليها. (ملحم، ٢٠٠٥: ٢٧٠)

وقد تحقق الباحث من صدق المقياس من خلال استخدامه أنواع الصدق الآتية:

الصدق الظاهري:

يعد من العوامل الأساسية التي ينبغي على واضع المقياس التأكد منه، على قياس ما وضع من أجله (داود وانور، ١٩٩٠: ١١٨)

وفي ضوء ذلك، تم عرض المقياس للتأكد من الصدق الظاهري له، وبصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وقد حصلت فقرات المقياس على موافقة المحكمين بعد اجراء بعض التعديلات عليه.

ثانياً: ثبات مقياس المعتقدات الانفعالية:

لغرض حساب معامل ثبات المقياس الحالي، اعتمد الباحث على طريقتين هما:

١. ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار (الاتساق الخارجي للفقرات) Test – re – Test:

أن طريقة إعادة الاختبار من الاساليب المهمة في حساب ثبات الاختبار، إذ تعطينا معلومات عن استقرار النتائج وذلك بوجود فاصل زمني ويسمى بالثبات الخارجي، هذا الاسلوب يتلخص في إجراء الاختبار على عينة من الأفراد ثم يعاد تطبيق الاختبار على العينة نفسها وفي نفس الظروف بعد مضي مدة زمنية تتراوح بين (١٥-٢٢) يوم بين الاختبار الأول والاختبار الثاني، ومن ثم يحسب معامل الارتباط بين الاختبارين ويسمى معامل الثبات (فان دالين، ٢٠٠٣: ٦١)

أن الفكرة الأساسية لهذه الطريقة تعتمد في تطبيق المقياس على عينة ما. ثم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة بعد مرور مدة زمنية، تحدد على وفق طبيعة السمة والعينة المقاسة، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجة التطبيقين، التي تمثل معامل الاستقرار عبر الزمن. (Anastasi, 1976: 116)

وقد قام الباحث باستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة وذلك بعد إعادة تطبيق المقياس على جزء من عينة البحث المكونة من (٥٠) طالباً وطالبة اختبروا بطريقة عشوائية متساوية وبعد مرور (١٥) يوماً وباستخدام معادلة بيرسون، بين درجات المقياس في التطبيق الأول ودرجات المقياس في التطبيق الثاني، فقد بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (٠.٨١) درجة ويسمى معامل الاستقرار عبر الزمن.

٢. طريقة الفا كرونباخ:

هي إحدى طرائق التجانس في حساب معاملات الثبات إذ تعمل هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس، وأن معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة يوضح اتساق اداء الفرد مع فقرة الى أخرى الى التجانس الداخلي بين فقرات المقياس. (Cronbach, 1951: 298)

ومن أجل استخراج الثبات للمقياس بهذه الطريقة تم حساب ثبات فقرات المقياس معتمداً على درجات الاختبار لأفراد العينة السابقة لتطبيق إعادة الاختبار، قام الباحث باستخراج ثبات مقياس المعتقدات الانفعالية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الاتساق (٠.٨٣) وتمثل هذه الطريقة اتساق الفرد من فقرة إلى أخرى، وهذا يعد مؤشراً على أن ثبات المقياس جيد استناداً إلى الدراسات السابقة فكلما ارتفعت قيمة الثبات كان أفضل.

وصف المقياس بصيغته النهائية:

يتكون هذا المقياس من (٣٤) فقرة تمثل مواقف في الحياة اليومية التي يمكن أن تواجه الطلبة، ويتبع كل فقرة بدائل خماسية التدرج هي: (تتطبق علي بشدة، تتطبق علي، تتطبق علي احيانا، لا تتطبق علي، لا تتطبق علي ابدأ)، وأوزانها (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي ملحق (٦) وأن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب (١٧٠) من خلال عدد فقرات المقياس مضروبة في أكبر قيمة لبدايل الاجابة وهي (٥) بينما أقل درجة يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس هي تساوي عدد الفقرات مضروبة بأقل قيمة لبدايل الاجابة وهي (١) أي أن أقل درجة هي (٣٤) وان المتوسط الفرضي للمقياس (١٠٢) درجة.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف الاول: التعرف على المعتقدات الانفعالية لدى طلبة الجامعة.

ولتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات احصائياً، فتبين ان المتوسط الحسابي لطلبة عينة الجامعة على مقياس المعتقدات الانفعالية بلغ (١٢٣.١٩٠٠) درجة، وبانحراف معياري (١٨.٣٦٥٣٨) درجة , وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٠٢) درجة , وجد ان هنالك فرقاً واضحاً بين المتوسطين , ولغرض الوقوف على دلالة هذا الفرق تم استخدام الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة , وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٢٣, ٠ ٧٦) هي اعلى من القيمة الجدولية (٩٦٠, ١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) , أي ان الفرق ذو دلالة احصائية , وكما هو موضح في الجدول (٥) .

الجدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى المعتقدات الانفعالية للعينة الكلية

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	١٢٣.١٩٠٠	١٠٢	١٨.٣٦٥٣٨	٢٣.٠٧٦	١.٩٦٠	يوجد فرق دال

وتشير النتيجة ان طلبة الجامعة لديهم معتقدات انفعالية، ويدل هذا على ان الانفعالات ليس حتمية وبالإمكان تجاوزها او السيطرة عليها , وان الباحث يرى بأن النتيجة منطقية ومتسقة مع طبيعة المجتمع والمحددات الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الطالب الجامعي , والذي يتأثر بالمحددات والقيم الدينية

التي تدعو الى السيطرة على الانفعالات والاعتدال والوسطية في الاستجابات الانفعالية , حيث تتأثر القيم السائدة في المجتمع وبخاصة القيم الاجتماعية والتي تدعو الى مراعاة المحددات الاجتماعية عند تفاعلها مع المثيرات في الحياة اليومية . ويعزوا الباحث ايضاً توجه الطلبة نحو مكون التزايدية الى التطور المعرفي والنضج الشخصي لطلبة الجامعات بحكم الوعي والتقييم المعرفي المتزايد , وتنامي القدرة على ادارة الانفعالات بطريقة مناسبة وكفوءة , وتتفق هذه النتيجة مع الاطار النظري اذ يرى (هونج واخرون) , ان الافراد ذوي النظرية التزايدية هم اكثر توجهاً نحو تنمية قدراتهم واكثر مشاركة ومثابرة ومرونة في مواجهة العقبات وهذا ما ينطبق على طلبة الجامعة (hong et al ., 1999:590) وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Gross , et al ., 1998 : 225) ودراسة (Castella . 2017) .

الهدف الثاني : التعرف على المعتقدات الانفعالية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور _ اناث) لدى طلبة الجامعة

ولتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات احصائياً، حيث كان المتوسط الحسابي للذكور على مقياس المعتقدات الانفعالية (٨١٠٠, ١٢٠) درجة وانحراف معياري (١٤٧٧٧, ١٩) درجة بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (٥٧٠٠, ١٢٥) درجة وانحراف معياري (٥٨٨١٢, ١٧) درجة وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٥٨٩, ٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩٦٠, ١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٥) ودرجة حرية (٣٩٨) , وهذا يعني وجود فرق بين الذكور والاناث في مقياس المعتقدات الانفعالية لدى طلبة الجامعة ولصالح الذكور وكما موضح في جدول (٦)

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى المعتقدات الانفعالية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور , اناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٢٠٠	١٢٠.٨١٠٠	١٩.١٤٧٧٧	٢.٥٨٩	١.٩٦٠	يوجد فرق دال لصالح الاناث
إناث	٢٠٠	١٢٥.٥٧٠٠	١٧.٥٨٨١٢			

ونستنتج من ذلك ان الطالبات لديهن توجه نحو المعتقدات الانفعالية اكثر من الطلاب , وقد يعود ذلك الى طبيعة المجتمع العراقي الذي يسمح للإناث بالتعبير عن انفعالاتهن اكثر من الذكور والذي يدعوهم الى كتم الانفعالات وعدم البوح بها وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Tamir et al, 2007) .

الهدف الثالث : التعرف على المعتقدات الانفعالية وفقاً لمتغير التخصص (علمي , انساني) لدى طلبة الجامعة

ولتحقيق هذا الهدف, تم معالجة البيانات احصائياً, حيث بلغ المتوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي على مقياس المعتقدات الانفعالية (٢٦٥٠, ١٢٢) درجة وبانحراف معياري (٤٥٣٩٣, ١٨) بينما كان المتوسط الحسابي لطلبة التخصص الانساني (١١٥٠, ١٢٤) درجة وبانحراف معياري (٢٧٥٧٢, ١٨) , وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٧) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٩٦٠, ١) فهي غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) , وهذا يدل على عدم وجود فروق بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الانساني في مقياس المعتقدات الانفعالية وجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى المعتقدات الانفعالية وفقاً لمتغير التخصص (علمي , انساني)

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	٢٠٠	١٢٢.٢٦٥٠	١٨.٤٥٣٩٣	١.٠٠٧	١.٩٦٠	لا يوجد فرق دال
انسائي	٢٠٠	١٢٤.١١٥٠	١٨.٢٧٥٧٢		(٠.٠٥) (٣٩٨)	

ان الباحث يعزو هذه النتيجة الى ان طلبة الجامعة يتعرضون الى ضغوط نفسية متشابهة وهم يعيشون في بيئة واحدة ويمرون بنفس الظروف والاحداث لذلك لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية, وان هذه النتيجة منطقية ومقبولة لكون افراد العينة يتعاملون مع المحددات الثقافية والاجتماعية ويتأثرون بقيم المجتمع بدرجة متقاربة اختلفت مع دراسة (Tamir et al , 2007) ودراسة (Castell et al , 3013) ودراسة (King & Rosa,2019) .

الاستنتاجات

- ١- إن طلبة الجامعة لديهم معتقدات انفعالية .
- ٢- توجد فروقات دالة إحصائية في متغير المعتقدات الانفعالية لمتغير الجنس ولصالح الذكور .

٣- لا يوجد فروقات دالة احصائية في متغير المعتقدات الانفعالية للتخصص العلمي والتخصص الانساني .

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها قدم الباحث العديد من التوصيات والمقترحات .

المصادر

- 1- Melhem, Sami Muhammad (2005): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, Dar Al Masirah, Amman, Jordan.
- 2- Abu Jado, Saleh and Muhammad Nofal (2007): Teaching theoretical and applied thinking, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- 3- Dawoud, Aziz Hanna and Abdul Rahman, Anwar Hussein (1990): Methods of Scientific and Educational Research, Dar Al-Hekma, Baghdad.
- 4- Al-Zubaie, Abdul Jalil Ibrahim (1981): Psychological Tests and Measures, Mosul University Press, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing.
- 5- Al-Zahir, Zakaria Muhammad and others (2002): Principles of Measurement and Evaluation in Education, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 6- Allam, Salah El-Din Mahmoud (2000): Educational and psychological measurement and evaluation, "its basics, applications, and contemporary directions," Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- 7- Van Dalen, De Boulp (2003): Research Methods in Education and Psychology, translated by Muhammad Nabil Nofal, Anglo-Egyptian Library for Publishing and Printing.
- 8- Muhammad, Hussein Khazal (2008): Social fear and its relationship to personality types, Master's thesis (unpublished), College of Education, Al-Mustansiriya University.
- 9- Murabti, Adel, and Nahwi, Aisha (2009): Al-Ainah, Al-Wahdat Journal for Research and Studies, 6th edition, Volume (4), Algeria.
- 10- Interview, Nasr, et al. (1994): "A letter on the attitudes of students in the Physical Education Department, Yarmouk University towards their specialization in light of comparative variables, publications of Yarmouk University, Deanship of Scientific Research and Graduate Studies," Yarmouk Research Journal, Social and Human Sciences Series, Vol. (10), number (4).
- 11- Melhem, Sami Muhammad (2000: (Measurement and Evaluation in Education and Psychology), 2nd edition, Dar Al-Sira for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

12. Anastasi, A. J. P. (1976): Psychological Testing, New York, Macmillan Publishing .
13. Eabel. R. l. (1972): Essentials of Educational measurement, New Jersey, Englewood, cliff, cliffs, prentic-hall.
14. Caprara , G . V . Giunta , L . Di , Eisenberg , N , Gerbino , M . Pastorelli , C . & Tramontano , C (2008) : Assessin , Regulatory E motional Self - Efficacy in three Countries . Psychological Assessment 20 (3) p 227 – 237 . [http ; doi.org/10.1037, 10- 40 – 35 – 20 – 3 227 .](http://doi.org/10.1037/1040-3598.20.3.227)
15. Cronbach, L. J. (1951) Coefficient a and the internal strure of tests psychometrika, 16.
16. De Castella , K . , Goldin , P . R . , Jazaieri , H ., Ziv , M ., Dweck , C . S ., & Gross , J . J .(2013) . Beliefs . About Emotion ; Links to Emotion Regulation , Well – Being , and psychological Distress . Basic and Applied social psychology , 35 (6) , 497 – 505 .
17. Dweck , C , S , & Grant , H . (2008) ; self . Theories , Goals , and mcaning . in . J . Y . Shah and – w . e Gardner (Eds) Handbook of motnation scienee (P . P . 405 – 416) . New york ; Guilford Rublieations .
18. Dweck , C . S . (2011) ; implicit theories . in . p van Lange , A kruglanski , & Higgins (E d S) the Handbook of theories of Social Psychology (PP – 43 - 61) Thousand Gaks , cA ; Sage Pubications .
19. Dweck , C . S . (1986) ; Motivational Processes effecting Leaming . American Psychologist , 41 , Plo 40 – 1048 .
20. Ford, B . Q ., & Gross, J . J . (2018): Emotion regulation : Why beliefs . matter . Canadian psychology , 59 ,1–15 .
21. Ford, B . Q ., & Gross, J . J . (2018): Emotion regulation : Why beliefs . matter . Canadian psychology , 59 ,1–15 .
22. Gross , J . J & John , O , P . (2003) : individual differences in tow emotion regulation process implications for a ffect , relationships , and well , being Journal of Personality and Social Psychology , 85 (2) , 348—— 362 . doi : 10 . 1037/10022 — 3514. 85 . 2 . 348 .
23. Gross , J . J . (1998) : Antecedent , and response — focused emotion regulation : Divergent consequences for experience , expression , and physiology . Tournal of Personality and Social Phychology , 74 , 224 — 237 .
24. Gross , J ., (2015) ; Emotion Regulation ; Current status and Future Prospects . Department of Psgchology , stanford university . Stanford , California .
25. Heyman , G ., Dweck , C . S ., & Cain , K . (1992) : young children's vulnerability to self – blame and Behaviour therapy , 44 (2) , 128 – 141 .
26. Hong , y ., Chiu C . Dweck C . S . LIN . D . M . & Wan . w (1999) ; implicit theories , Attributions , and Coping ; A meaning system Approach . Journal of Personality and social psychology , (77) , p – 588 – 599 .
27. Howell , A , J (2017) ; Believing in change ; Reviewing the role of implicit theories in Psychological dysfunction . Journal of Social and Clinical Psychology , 36 , 437 - 460) .
28. King , R . B ., & dela Rasa , E . D . (2019) . Are your emotions under your Control or not ? implicit Theor ies of Emotion predict well – being vi cognitive reappraisal . personality and individual Differences , (138) , p 177 – 182 .

29. Livingston , k . (2012); The effects of implicit Theories of emotion on emotion regulation and experience .
30. Mauss . IB , Leven son Rw , Mc Carter , Wihelm FH , Gross JI . the tie that binds ? Choherence among emotion experience , behavior and Physiology , Emotion , 2005 Jun , 5 (2) ; 175 .
31. Molden , D . C . & Dweck , C . S . (2006) ; Rinding meaning in Psychology ; Alag theories approach to self – regulation , social Perception , and social development . American Psychologist . 61 , P – 192 – 203 .
32. Robins , R. W . , & Pals J . L . (2002) ; implicit self Theories in the Academic Domain , implications for goal orientation , Attributions , Affect , and self-esteem change . self and Identity , (1) . P 313 – 336 .
33. Surawel , C , Hackman , A , Hawton k , Sharpe M . Chronic fatigue syndrome ; a Cognitive approach . BehavRes the , 1995 , 33 ; 535 – 44 .
34. Tamir , M . , John , . O . Srivastava , S , & Gross , J . (2007) : " implicit Theories of Emotion ; Affective and social outcomes Across a Magor Life Transition Journal of personality and Social psychology . 92 (4) , 731 - 744 .